121361 ـ زيادة سعر اللحم لتوفير بعض نفقات المسجد

السؤال

نعاني أحيانا من صعوبات لتوفير الإيجار في المسجد ، ونريد أن نضع زيادة واحد يورو على سعر كيلو اللحم الواحد – الذي يباع بعد تحري ذبحه بالطريقة الحلال ـ بهدف أن يذهب جزء من هذا اليورو إلى المسجد ، وجزء آخر لتغطية النفقات من مواصلات وغيره للشخص الذي يتولى مسؤولية نقل اللحم بسيارته ، وقد نقدم له مبلغاً زهيداً مقابل ذلك ، وقد قام أحد الإخوة بإخبار الناس الذين يرغبون في شراء اللحم بذلك فتقبلوا الأمر ، فهل يشرع هذا ؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

ما دام الذين يشترون اللحم يعلمون ذلك وقد وافقوا عليه ، فلا حرج في ذلك ؛ لقول النبي صلى الله عليه وسلم : (لَا يَحِلُّ مَالُ امْرِئٍ إِلَّا بِطِيبِ نَفْسٍ مِنْهُ) رواه أحمد (20172) ، وصححه الألباني في "إرواء الغليل" (1459) .
والله أعلم .